Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقت يخالف فيه صدام حسين أوامرها دون أى مشورة أو إذن من هيئة الأمم المتحدة.

ولن تختلف نهاية الأمم المتحدة عن نهاية عصبة الأمم التى قضى عليها اللص البريطانى القديم أيام عزه.. والظلم يكرر نفسه كل يوم بأسماء جديدة ومعاذير جديدة.. إننا نواجه عصابة لصوص وقتلة يضحكون علينا بشرعية كاذبة وعولمة مشبوهة وحقوق إنسان وهمية وبدعة «الجات» لسرقة ما تبقى فى جيوبنا.

إننا فى غابة تسرح فيها الذئاب طليقة فى أثواب إنسانية.

وما نرى أمامنا سوى حفلة تنكرية وقفازات حريرية تخفى المخالب وابتسامات دبلوماسية تخفى الأنياب.

ولا ملجأ ولا أمان لأحد من الغدر سوى سلاحه وقوته.

وعلى الدول الصغيرة أن تتجمع فى تكتلات وجبهات.. فالضعاف لا يبقون ضعافا إذا اتحدوا.. والعصى الهشة يغدو لها شأن آخر حينما تصبح حزمة.

والإيمان بالله قوة لا يقف أمامها سلاح.

ومنذ بدء التاريخ وهناك أقوياء وضعفاء.

ومنذ بدء التاريخ وهناك قوم نوح وقوم عاد وثمود «وإرم ذات العماد» التى لم يخلق مثلها فى البلاد.. أين هى «إرم» تلك التى لم يخلق مثلها فى البلاد وفى أى واد هلكت وبادت.

وأين الروم والفرس والتتار والمغول والهكسوس والفراعنة العظام الذين شادوا الأهرامات والمسلات وحاولوا قهر الزمن بالتحنيط.

باطل الأباطيل وقبض الريح كل ما جاءت به السير والأخبار.. والكل هالك.. ولا أحد يعتبر.. وكما هلكت عاد الأولى التى حكى